

المحتويات

٥	الأهداء
٧	المحتويات
١٣	مقدمة
٢٣	الفصل الأول: بدايات فرض الحصار على العراق
٢٨	أولاً: الموقف الأمريكي بعد إعلان انتصار العراق على إيران
٣٦	ثانياً: تراكم الديون على العراق وتزايد الازمة المالية
٤٥	ثالثاً: اعادة تنشيط الاعداد والتوسع في خطط التصنيع العسكري
٤٩	رابعاً: التصنيع العسكري يكشف عن انتاجه وخططه المستقبلية اعلامياً وبيئياً فيها
٥١	خامساً: الجانب الأمريكي يقلص القرض الزراعي إلى النصف
٥٧	سادساً: الرئيس صدام يرفض عرضاً في نهاية عام ١٩٨٩ حول التسوية في الشرق الاوسط
٥٩	سابعاً: الرئيس صدام يشن هجوماً شديداً على امريكا والصهيونية في قمة مجلس التعاون العربي في عمان-شباط/ فبراير ١٩٩٠
٦٣	ثامناً: الرئيس صدام يطرح موضوع انخفاض اسعار النفط في قمة بغداد مايس/ مايو ١٩٩٠
٦٥	تاسعاً: الكونكرس الامريكي يصادق على فرض عقوبات على العراق ويحدد يوم ١ اب/ اغسطس بوقف اجازات التصدير والمخابرات الامريكية تطلب في الشهر نفسه معلومات عن خزين الحبوب
٦٧	الفصل الثاني: اربعة ايام غيرت وجه المنطقة ولا زالت
٦٧	اولاً: مجلس الامن الدولي يدين غزو الكويت في ٢ اب/ اغسطس ويطلب انسحاب القوات العراقية ويدعو العراق والكويت للتفاوض لحل خلافتهما
٦٧	ثانياً: الرئيس الامريكي يفرض حصاراً امريكياً شاملاً على العراق في ٢ اب/ اغسطس ١٩٩٠
٧٠	ثالثاً: العراق يوافق على الانسحاب من الكويت ويبدأ بسحب قواته وامريكا تحبط ذلك
٧٣	رابعاً: مجلس الامن يصدر القرار ٦٦١ في ٦ اب/ اغسطس ١٩٩٠ بفرض حصار شامل على العراق لاجباره للانسحاب من الكويت بعد اربعة ايام من صدور قرار ٦٦٠
٧٩	خامساً: دول العالم تلتزم بتطبيق القرار ٦٦١ عند صدوره والاردن لم يلتزم
٨١	الفصل الثالث: وضع العراق قبل فرض الحصار حسب تقارير الأمم المتحدة
٨٣	اولاً: وضع الانتاج الزراعي المحلي للمواد التموينية وعدد سكان العراق
٨٤	ثانياً: ديوان الرئاسة يطلب التقرير الدوري عن خزين الغذاء والمخابرات الامريكية تتقصى معلومات عن خزين الحبوب

٨٧	الفصل الرابع: اعتماد البطاقة التموينية لمواجهة المجاعة والحصار
٨٩	اولا: اعتماد البطاقة التموينية في توزيع الغذاء لمواجهة المجاعة
٩٢	ثانيا: الرئيس الراحل يوافق على اعتماد البطاقة التموينية
١٠٤	ثالثا: مقابلة الرئيس الراحل
١٠٦	رابعا: الاسس والمبادئ العامة في تطبيق البطاقة التموينية والفقرات الغذائية التي احتوتها
١١٠	خامسا: تحديد اولويات عمل وزارة التجارة والاعلان عن البدء بتطبيق البطاقة التموينية في بداية ايلول/ سبتمبر ١٩٩٠
١١٣	سادسا: اعادة ترتيب استخدام خزين الغذاء وحصره بالبطاقة التموينية لمواجهة المجاعة
١١٥	سابعا: المخبرات الامريكية تقدم معلومات خاطئة لمديرها عن خزين الحبوب في العراق قبل الحصار
١١٧	ثامنا: خزن الحبوب تحت الارض ونشر خزين المواد الغذائية بعد خمسة أيام من الاجتماع الذي تم مع الرئيس الراحل يوم ١٣/٨/١٩٩٨
١٢٧	تاسعا: كفاية خزين المواد الغذائية بعد تأمين حاجة القوات المسلحة وحاجة البذار
١٣٠	عاشرا: دور القطاع التجاري الخاص
١٣١	حادي عشر: صدور قرار يشمل الفلاحين والتجار بعقوبة الاعدام واعترضت عليه وتم تجميده والغاؤه
١٤١	الفصل الخامس: الاستعدادات المتخذة قبل بدء العدوان الثلاثيني والاضرار وكيفية مواجهتها لمنع وقوع المجاعة
١٤١	اولا: الاستعدادات للحرب
١٤٣	ثانيا: لقاء الرئيس علي عبدالله صالح لاستعادة باخرة سكر
١٤٤	ثالثا: بدء العدوان العسكري ليلة ١٦-١٧ كانون الثاني/ يناير ١٩٩١
١٥٠	رابعا: خطاب الملك الحسين بن طلال ملك الاردن حول الحرب الدائرة
١٥١	خامسا: وقف العمليات القتالية في ٢ اذار/ مارس
١٥٣	سادسا: المجاعة الشاملة والانهيار الاقتصادي اصبح وشيكا مباشرة بعد وقف اطلاق النار
١٥٩	سابعا: الاتصال بمجلس القمح الاسترالي
١٦٠	ثامنا: تجاوز ازمة المجاعة وانهيار الوضع الاقتصادي بتوفير العملة المحلية
١٦٢	تاسعا: مجلس الامن يصدر القرار ٦٨٧ في ٢ نيسان ١٩٩١ ويبقي الحصار على العراق رغم خروجه من الكويت ويفرض شروطا جديدة حول تدمير اسلحة العراق
١٦٦	عاشرا: الامين العام للامم المتحدة يوجه رسالة للدول التي لديها اموال عراقية

الفصل السادس: مصادر تمويل البطاقة التموينية في السنوات السبع الشداد الأولى لمنع وقوع

- المجاعة ١٧١
- أولاً: كيف تجاوزنا المجاعة؟ ١٧٢
- ثانياً: العراق يعيد اتصاله مباشرة بالعالم بحراً بعد فتح ميناء أم قصر ١٩٨
- ثالثاً: إيرادات العراق من العملة الصعبة والتضخم وبيع المواطنين مقتنياتهم في السنوات السبع الأولى ٢٠١
- الفصل السابع: هروب حسين كامل وقبول العراق للتفاوض مع الأمم المتحدة لتصدير النفط مقابل الغذاء ٢٠٧
- أولاً: هروب حسين كامل إلى الأردن ٢٠٧
- ثانياً: قبول العراق بالتفاوض مع الأمم المتحدة لتطبيق القرار ٩٨٦ لسنة ١٩٩٥ ٢١٤
- ثالثاً: الرئيس الراحل يشكّل لجنة للتفاوض على شروط تنفيذ «برنامج النفط مقابل الغذاء» وتخفيض حصة الطحين قادت للموافقة ٢١٩
- رابعاً: تحديد المواد المشمولة بالبطاقة التموينية وكمياتها ٢٢٤
- خامساً: تشكيل اللجنة القيادية لمذكّرة التفاهم ٢٢٦
- الفصل الثامن: بناء الخزين الوطني لمواجهة انقطاع إمدادات الغذاء بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء لمنع وقوع المجاعة ٢٢٩
- أولاً: البدء بتنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء ٢٣٠
- ثانياً: الأمين العام للأمم المتحدة يرسل تقريراً عن تنفيذ «برنامج النفط مقابل الغذاء» إلى مجلس الأمن ٢٣١
- ثالثاً: الإيرادات النفطية من خلال «برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء» ٢٣٧
- رابعاً: تسعير مبيعات النفط باليورو بدل الدولار ٢٣٩
- خامساً: المشتريات على برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء ٢٤٠
- سادساً: نوع المواد الغذائية وكمياتها المستوردة ضمن «برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء» ٢٤٤
- سابعاً: الرئيس صدام وقضية فلسطين في «برنامج النفط مقابل الغذاء» ٢٤٦
- الفصل التاسع: نفقات البطاقة التموينية خلال فترة الحصار ٢٤٩
- أولاً: إيرادات النفط للسنوات ١٩٩١-١٩٩٦ ٢٤٩
- ثانياً: تفاصيل المبالغ المصروفة على البطاقة التموينية: ٢٥٠
- ثانياً: الميزانية العامة للدولة في فترة الحصار وأسعار صرف الدولار ٢٥٤
- ثالثاً: احتياطي البنك المركزي ١٢٠ ألف دولار عام ١٩٩٧ ٢٦١

الفصل العاشر: الآثار الناجمة عن فرض الحصار وعن تطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء	
والدواء.....	٢٦٣
أولاً: الآثار الناجمة عن فرض الحصار.....	٢٦٣
ثانياً: عودة العلاقات الاقتصادية والتجارية مع العالم وخروج العراق من طوق الحصار وإعادة	
العلاقات مع مصر وسوريا والسعودية والمصالحة مع الكويت والرئيس صدام يحذر	
دول الخليج من خطر إيران القادم.....	٢٦٥
الأردن.....	٢٦٧
تركيا.....	٢٧٢
الإمارات العربية المتحدة (دبي).....	٢٧٦
العلاقات التجارية والاقتصادية مع دول العالم منذ ١٩٩٧ ولغاية ٢٠٠٣.....	٢٧٧
إيران.....	٢٧٧
السعودية والمصالحة مع الكويت والرئيس يحذر من خطر إيران القادم.....	٢٨١
عودة العلاقة مع سوريا.....	٢٩٨
توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين العراق وسوريا.....	٣٠٧
لبنان.....	٣١١
مصر.....	٣١١
دول المغرب العربي اليمن والسودان.....	٣١٨
العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول الأجنبية.....	٣١٩
العلاقة مع روسيا الاتحادية وتخليها عن مصالحتها في العراق.....	٣٢٠
فرنسا.....	٣٢٦
الصين.....	٣٢٧
فيتنام.....	٣٣٠
أندونيسيا، وتايلاند، وسيريلانكا، وماليزيا.....	٣٣١
أمريكا، وبريطانيا، وأستراليا.....	٣٣٢
الفصل الحادي عشر: العراق يحقق خرقاً استراتيجياً للحصار ويوقع اتفاقية للتجارة الحرة مع الدول	
العربية.....	٣٣٣
أولاً: ترؤس وفد العراق إلى المؤتمر الدولي لتمويل التنمية في الدول النامية في المكسيك	
حضره الرئيس الأمريكي بوش.....	٣٣٧
ثانياً: العقوبات الذكية.....	٣٣٩
ثالثاً: مبعوث الرئيس لتهنئة سمو الشيخ زايد آل نهيان بنجاح عملية زرع الكلى.....	٣٤٢

الفصل الثاني عشر: مجلس الأمن يغيّر أهدافه بدوافع سياسية أمريكية - بريطانية وأمريكا مستمرة	
لتغيير النظام في العراق	٣٤٥
أولاً: الرئيس صدام حسين يرفض عام ١٩٩٤ عرض رفع الحصار بقبول الانضمام إلى مشروع التسوية للقضية الفلسطينية	٣٤٥
ثانياً: الرئيس الأمريكي كلينتون يهدّد بإيقاف «برنامج النفط مقابل الغذاء»	٣٥٢
الفصل الثالث عشر: الاستعداد لمواجهة الحرب	٣٥٥
الفصل الرابع عشر: القمم العربية والقمّة الإسلامية في الدوحة	٣٥٩
قمّة شرم الشيخ في مصر (قمّة عمان وقمة بيروت)	٣٥٩
القمّة الإسلامية في الدوحة	٣٦١
الرئيس التركي يرسل رسالة خطية الى الرئيس الراحل قبل الحرب	٣٦٢
الفصل الخامس عشر: بدء العدوان الأمريكي - البريطاني ١٩ آذار/ مارس ٢٠٠٣ واحتلال العراق	
ورفع الحصار عنه	٣٦٣
وصولي الى مدينتي راوة وسفري الى دمشق لفترة قصيرة والاستخبارات العسكرية السورية سلمتني للقوات الامريكية	٣٦٧
اعلان رفع الحصار عن العراق	٣٧٤
الفصل السادس عشر: دور الرئيس صدام حسين في اسناد البطاقة التموينية	٣٧٥
اولاً: دور الرئيس الراحل في اسناد البطاقة التموينية	٣٧٥
ثانياً: العدالة في تطبيق البطاقة التموينية	٣٨١
ثالثاً: محاولات حسين كامل لالغاء البطاقة التموينية	٣٨٧
رابعاً: موقف المعارضة من البطاقة التموينية	٣٩٩
خامساً: تمسك الشعب بالبطاقة التموينية	٤٠٠
سادساً: مشاركة وزارة التجارة في تنفيذ مشاريع لجهات اخرى	٤٠١
الملاحق	٤٠٥